



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية

أول ضابط ينشق عن النظام الليبي : الثوار يستعدون لدخول سرت وطرابلس

■ طرابلس / الألمانية

كشف العقيد طيار صالح منصور العبيدي عن اعتزام ثوار ليبيا غزو مدينة سرت مسقط رأس العقيد معمر القذافي ومدينة طرابلس شمال غربي البلاد خلال هذه الأيام بهدف القضاء على بقايا نظام القذافي والمرتقة الذين استأجرهم من الدول الأفريقية لقتل الثوار .

وأكد العبيدي، الذي يعد أول ضابط في الجيش الليبي ينشق عن نظام القذافي، في حوار مع صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية نشرته اليوم الثلاثاء، أن "القذافي انتهى ولم تبق سوى أيام قليلة حتى يسقط نظامه"، وأوضح أن هناك خلافات بين القذافي وأبنائه، تكمن في أنهم يريدون أن يتركوه ويهربوا خارج البلاد.

وقال العبيدي إن القذافي مختبئ تحت الأرض حالياً كما ينتقل بين مستشفى للولادة وإحدى الكنائس، حتى لا تستطيع قوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) القضاء عليه، ونفى العبيدي الحصول على إمدادات سلاح من أحد وأكد أن الثوار يجمعون سلاهم من السيطرة على معسكرات تابعة لقوات القذافي ثم يطورونها، مؤكداً أن القذافي عرض عليهم أكثر من مرة الملايين من الأموال للترافع لكنهم رفضوا وأصرُوا على استكمال ثورتهم

من جانب آخر أطلقت قوات الحكومة الليبية يوم أمس الثلاثاء عددا من صواريخ غراد على أهداف داخل الأراضي التونسية، حسبما ذكر شهود عيان لوكالة رويترز، في تطور من المرجح أن يزيد من حدة التوتر بين البلدين.

ولم يسفر القصف الصاروخي عن وقوع اضرار او سقوط ضحايا.

القوات الموالية للقذافي

ونقلت رويترز عن شاهد تونسي يدعى محمد ناجز قوله "إن خمسة صواريخ على الأقل سقطت على التراب التونسي يوم الثلاثاء في منطقة مراح، لقد كان قصفا شديدا قادمًا من الجهة التي يسيطر عليها القذافي من الجبال. يذكر أن المعارضين لنظام حكم الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي يسيطرون على الحدود مع تونس. ونقلت الوكالة عن ضابط شرطة تونسي قوله إن قوى الأمن التونسية

تخشى من سقوط هذه الصواريخ على معبر وازن الحدودي الذي يتجمع فيه آلاف المسافرين في معظم الأوقات.

ألمانيا تعترف بالمجلس الانتقالي المعارض

أعلن نلـك وزير الخارجية الألماني غويدو فيسترفيله خلال زيارة قام بها لمدينة بنغازي معقل المعارضة. وقال الوزير الألماني في مؤتمر صحفي مشترك عقده في بنغازي مع وزير خارجية المجلس علي العيسوي

"هدفنا واحد، وهو ليبيا بدون (الزعيم الليبي العقيد معمر) القذافي، إن المجلس الوطني الانتقالي هو المثل الشرعي للشعب الليبي.

وفي اديس ابابا، حثت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون الزعماء الإفارقة على التخلي عن القذافي فائلة إن الوقت قد حان لكي يفوا بالوعود التي قطعوها على أنفسهم بتعزيز الديمقراطية في القارة السوداء.

وحذرت كلينتون في كلمة وجهتها الى الاتحاد الأفريقي هي الأولى من



ثوار ليبيا ينظرون إلى جثة أحد مقاتلي القذافي ... أ.ف.ب

نوعها من ان الزعماء الإفارقة الذين لا يعتقدون الإصلاح يفامرون بأن يكونوا ضحايا نفس المد الديمقراطي الذي يصفى بالشرق الأوسط، وقالت: "لقد انهار الوضع القائم، وأن أساليب الحكم القديمة لم تعد مقبولة." ومضت كلينتون للقول: "صحیح الخط في بحر العرب. ان القذافي لعب دورا رئيسيا في تمويل العديد من الدول والمؤسسات المدنية المحسوبة على المعارضة المشاركة، على غرار

ولكنه أصبح واضحا أن زمانه قد ولى."

أسلحة مهربة

وفي سياق منفصل علمت بي بي سي أن مسلحي المعارضة يحصلون على أسلحة مهربة عبر تونس لاستخدامها في حربيهم ضد قوات القذافي.

تقول باسكال هارتر مراسلة بي بي سي على الحدود الليبية مع تونس إن مهربين يعكفون على نقل شحنات الأسلحة الصغيرة، ويقول أحد مهربي السلاح إن كثيرين من التونسيين متعاطفون مع قضية المعارضة الليبية.

جهد دبلوماسي

على الصعيد الدبلوماسي أعلن ميخائيل مارجيلوف مبعوث الرئيس الروسي ديمتري ميدفيديف يوم الاثنين أنه سيزور طرابلس خلال الأسبوع القادم لعقد محادثات تتعلق بالصراع في ليبيا.

وقال مارجيلوف في تصريحات لوكالة أنباء نوفوستي الروسية "نحن نعمل في الوقت الراهن على إتمام محادثات تتم من خلال وزارة الخارجية الروسية وتتعلق بإجراءات السلامة في رحلتي القادمة إلى طرابلس الأسبوع القادم، وهذه الرحلة هي بتكليف من الرئيس الروسي . ولم يتضح ما إن كان مارجيلوف سيجتمع في تلك الزيارة مع القذافي، وكان المبعوث الروسي قد اجتمع الأسبوع الماضي مع ممثلي المعارضة الليبية في بنغازي ، في إطار جهود روسيا لمحاولة القيام بدور الوسيط في جهود حل الصراع الليبي.



وقال الاميرال مارك ستانوب قائد البحرية البريطانية ان بريطانيا كانت تدرب خفر السواحل اليمني لرفع مستوى كفاءته..

وقال "ستكون خسارة بالقطع اذا انهار اليمن بطريقة لا تسمح لخفر السواحل بالعمل لكنه أوضح في الإفادة الصحفية ان هذه الخسارة "ستحدث فارقا بنسبة ضئيلة" نظرا لحجم القوات البحرية في المنطقة..

ويحقق القراصنة الصوماليون ملايين الدولارات من الفدى التي يحصلون عليها من جراء خطف السفن في المحيط الهندي وخليج عدن بالرغم من الجهود التي تبذلها قوات البحرية الأجنبية لوقف هذه الهجمات..

وقال ستانوب "انه تطور علينا ان نتساءل بشأنه.. لماذا اختاروا ان يفعلوا ذلك لأول مرة؟

وقالت بايزا "الشراكة الأوروبية مع دول الجوار ستكون مبنية على المسؤولية المتبادلة وتمسكتا باحترام مبادئ حقوق الإنسان والديمقراطية".

ومن جانبه ركز أنطونيو مارتازو على احترام الديمقراطية وقال ان "الشباب ينزلون الى الشارع للمطالبة بالعمل والديمقراطية". وأضاف "لا يمكن ان نصدر الديمقراطية بل يجب ان نتبع من اختيار الشعب".

وتهدف الجلسات العامة للمجتمع المدني الى فتح المجال امام جميع الاطراف المتنوعة والمكونة للمجتمع المدني بما في ذلك الاطراف التي كان لها "دور محدود او مغيب بحسب ما جاء في وثيقة تقديم المظاهرة.

وورد على سؤال حول أسباب اقتضار الحراك السياسي الذي شهدهته المنطقة على الدول ذات النظم الجمهورية، دون النظم الملكية، قال "موسى"، إن عددا من الجمهوريات حاولت أن تلحق بالملكيات عن طريق التوريث، فحدث الاعتراض والانتفاضات، فشكل أن التغيير سيطل الجميع ولكن شكله ومداه سيختلف من دولة لأخرى..

من جانبه، أكد السفير أحمد قطان، السفير السعودي بالقاهرة، أن المملكة العربية السعودية استمدت قوتها من

البحرية الأمريكية والبريطانية: ممرات الملاحة قبالة اليمن آمنة

لندن/ رويترز

قال قائدا البحرية الأمريكية والبريطانية ان الممرات الملاحة الرئيسية قبالة اليمن ستظل آمنة رغم الاضطرابات التي تشهدها البلاد وصرحا بأن نشر قوات من البحرية يمكن ان يحدث سريعا اذا اقتضت الضرورة ذلك.

وأدى المازق السياسي الراهن في اليمن والصراعات الطويلة مع متشددين اسلاميين وانفصاليين ورجال قبائل متطرفين مخاوف غربية واقليمية من سقوط اليمن في حالة فوضى مما يسمح لتنظيم القاعدة بموضع قدم قرب الممرات الملاحية لشحنات النفط..

ونجح متشددون في شن هجمات بحرية

ناجحة في المنطقة من قبل كما هدت القاعدة باستهداف السفن في مضيق باب المندب الذي يمر منه أكثر من ثلاثة ملايين برميل نفط يوميا في الطريق الى أوروبا والولايات المتحدة وآسيا.

وقال الاميرال جاري روهيد قائد العمليات البحرية الأمريكية ان باب المندب ومضيق هرمز والخليج كلها ممرات بالغة الأهمية.

وقال للصحفيين في افادة صحفية مشتركة في لندن مع نظيره البريطاني يوم الاثنين وجونا هناك مهم.. القوات التي لدينا هناك توفر لنا خيارات اذا استدعيت القوات البحرية للتحرك كما لدينا قوات كبيرة في منطقة مكافحة القرصنة. نعتزم ان نواجد هناك في

المستقبل. وفاقم من المخاطر التي تحيق بالبحن التجاري القراصنة الصوماليون الذين يعملون في خليج عدن والمحيط الهندي وحول منطقة عنق الزجاجة الرئيسية في مسار شحنات النفط في بحر العرب.

وقال روهيد "جمال القوات البحرية هو ان يوسعك وضعا في المكان الذي بصارا في المدمرة الأمريكية كول في ميناء عدن اليمني عام ٢٠٠٠ . وبعد عامين ضربت القاعدة ناقلة فرنسية في خليج عدن الى الجنوب من باب المندب.

جلسات المجتمع المدني شكل من أشكال الربيع العربي في الجزائر

■ الجزائر/ اف ب

اعتبر رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي في الجزائر محمد صغير باباس ان الجلسات العامة للمجتمع المدني التي افتتحتها الثلاثاء تشبه "ربيع الثورات العربية".

وقال محمد صغير باباس "نحن نعيش ربيع الثورات العربية" مؤكدا أن جلساتها اليوم شكل من أشكال الربيع العربي في فضاء مفتوح .

وقال ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة ينتظر نتائج التوصيات والاقتراحات التي تخرج بها هذه الجلسات معتبرا ان "على المجتمع ان يعبر عن اشتغالاته بصوت

الاولى للملقى «رياض النيل»، الذي دعا إليه السفير السعودي في القاهرة، أحمد عبد العزيز قطان، مساء أمس الأول، بحضور عدد كبير من الدبلوماسيين المصريين والعرب، على رأسهم الدكتور نبيل العربي، وزير الخارجية، بالإضافة إلى عدد كبير من المفكرين ورجال الإعلام.

واقترح «موسى»، جدول أعمال يتكون من ٢ بنود، لإحداث تغيير جذري، وهي: الديمقراطية، والإصلاح، والتنمية، بالإضافة إلى احترام الهوية المصرية

والعربية في إطارها الإسلامي»، مؤكداً أن الهدف الأول الآن هو إحداث نهضة مصرية، وأن تبدأ مصر عهد الجمهورية البناء، لأنه لا يصح أن تسير في نفس اتجاه النظام السابق».

وقال «موسى»، إن الحركة المصرية إذا سارت في الطريق الصحيح فسوف يتغير الشرق الأوسط وليس العالم العربي، داعيا إلى تحقيق «وحدة المصالح

مرتفع». وافتتحت الثلاثاء الجلسات العامة للمجتمع المدني بقصر المؤتمرات غرب الجزائر العاصمة، بمشاركة أكثر من ألف ممثل عن القطاعات المهنية والاجتماعية، لكن الكثير من المقاعد ظلت شاغرة في قاعة المؤتمرات بسبب رفض العديد من الجمعيات المدنية المحسوبة على المعارضة المشاركة، على غرار الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان.

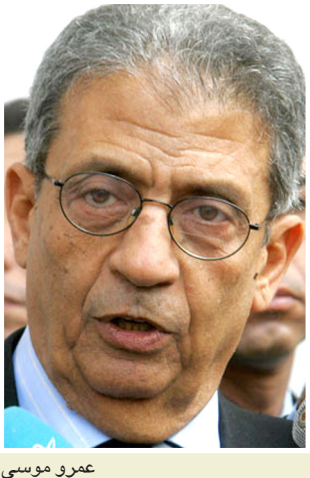
وتجري الجلسات العامة للمجتمع المدني على مدى ثلاثة أيام بالتوازي مع مشاورات الإصلاح السياسي التي بدأت في ٢١ ايار/مايو تمهيدا لتعديل الدستور وقوانين الاحزاب والانتخاب والاعلام. وقال باباس ان بوتفليقة "يدعم كل المبادرات الصادرة

«موسى»: المجتمع المصري مصاب بـ«خلل خطير».. ويجب أن تبدأ الجمهورية الثانية بـ«إعادة البناء»

■ القاهرة/ وكالات

أكد عمرو موسى، الأمين العام لجامعة الدول العربية، المرشح المحتمل لرئاسة الجمهورية، أن المجتمع المصري أصيب بدخل خطير في شتى المجالات، داعيا لأن تنقلب مصر إلى ورشة عمل، من خلال الاعتماد على العناصر الكثيرة التي تمتلك الخبرة في مصر، والتي تم تهميشها لصالح أهل الثقة خلال العهد السابق، حتى تتعامل مع هذا الخلل.

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها في الندوة



عمرو موسى

بان كي مون يشبه الثورات العربية بسقوط جدار برلين

□ **بوينس آيريس / وكالات**

شبه الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاثنين الثورات الجارية في الدول العربية، بسقوط جدار برلين عام ١٩٨٩. وقال "هذه فرص تحدث مرة واحدة على مدى جيل"، وفي كلمة له بالعاصمة الأرجنتينية بوينس آيريس، رحب بان بما أسماها "حقبة جديدة للتغيير العالمي"، واستشهد بالأحداث الأخيرة في مصر وتونس واليمن وليبيا وحتى سوريا التي تعصف بها اضطرابات. لكنه حذر من الشعور بالشوة.

وأوضح أن "أي انتقال ديمقراطي ينطوي على ما هو أكثر من خلق دكتاتوريين". وأشار بان إلى أنه حتى الانتخابات "ليست كافية"، وأن التغيير بحاجة إلى أن يكون منظما ويعتمد على مجتمع مدني فاعل. وأكد في المقابل أن الشعوب التي انفصلت على الأنظمة القمعية تحتاج إلى مساعدة المجتمع الدولي من الناحية الاجتماعية والاقتصادية والسياسية. وفي إشارة إلى تجربة الأرجنتين خلال الحقبة الدكتاتورية بين عامي ١٩٧٦ و١٩٨٣، التي يعتقد بأنها أسفرت عن مقتل ٣٠ ألف شخص رغم أنه لم يتم العثور على معظم جثامين هؤلاء على الإطلاق، أكد الأمين العام للأمم المتحدة أن "الرصاصات لا يمكنها قتل الروح البشرية".

وأضاف "دعونا نبعث برسالة واضحة لكافة القادة، عليكم حماية شعوبكم". وقال إن القوة المحركة للاضطرابات الأخيرة في العديد من أجزاء العالم العربي مستمرة، وإن العنف سيثبت عجزه. وتابع "يُقدم الزعماء في الدول المضطربة القليل للغاية، ومتأخر للغاية. إنهم ببساطة لا يدركون ما يريد أن يحصل عليه الشعب.

اليمن: عبد ربه يلتقي قيادات اللقاء المشترك

□ **صنعا / وكالات**

التقى نائب الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، بقيادة أحزاب اللقاء المشترك في صنعاء، في أول لقاء منذ توليه قيادة البلاد في غياب الرئيس اليمني، علي عبد الله صالح، الذي يخضع للعلاج في العاصمة السعودية الرياض، وفقاً لما ذكره المتحدث باسم اللقاء المشترك، محمد حططان.

من جهته، قال موقع "مأرب برس" اليمني المعارض أن القائم بأعمال رئيس الجمهورية، عبد ربه منصور هادي، التقى ظهر الاثنين، بقيادة أحزاب اللقاء المشترك، في إطار الوساطة التي يقودها السفير الأميركي بصنعاء، لمحاولة استئناف الحوار بين الحزب الحاكم، وأحزاب اللقاء المشترك، بشأن الترتيب للانتقال السلمي للسلطة في اليمن.



عبد ربه في مع "اللقاء المشترك" ... أ.ف.ب

وزير يمني يؤكد أن صالح سيتحدث إلى الإعلام في "القريب العاجل"

□ **صنعا / أ. ف. ب**

أفاد وزير الصحة اليمني عبد الكريم راصع بأن الرئيس علي عبد الله صالح سيتحدث في "القريب العاجل" إلى وسائل الإعلام، مؤكداً ان صحته تتحسن، حسبما نقل عنه موقع وزارة الدفاع اليمنية. كما نقل موقع "٢٦ سبتمبر" الأحد عن مصدر مسؤول في رئاسة الجمهورية نفية للانباء حول وضع صعي سيء لصالح، مؤكداً ان رئيس الجمهورية "في تحسن مستمر، وصحته جيدة".

وذكر الموقع ان وزير الصحة التقى

صالح في الجناح الملكي المخصص له في المستشفى في الرياض. ونقل موقع "٢٦ سبتمبر" عن الوزير راصع قوله في مقابلة مع قناة اليمن الفضائية الأحد أنه قام بزيارة صالح برفقة سفير اليمن في الرياض محمد علي محسن، وقد بدا صالح "في صحة جيدة".

وأكد الوزير ان "صحة رئيس الجمهورية تتحسن يومياً الى الأفضل، وكذا بقية المصابين الذين تجاوزوا جميعاً مرحلة الخطر". وأشار وزير الصحة الى ان صالح "سوف يتحدث في القريب العاجل بشكل مباشر عبر وسائل الإعلام

الى ابناء الشعب اليمني ليطمئن الجميع على صحته وصحة كل من أصيبوا في الحوادث الإرهابي الغادر". يوم الجمعة في الثالث من حزيران/يونيو.

وكان مصدر يمني في الرياض اكد لوكالة فرانس برس السبت ان الرئيس صالح لا يزال في وضع "صعي سيء"، مؤكداً انه يعاني "مشاكل في الرئة والتنفس"، ويحتاج وقتاً أطول للتعافي. وأصيب صالح في الثالث من حزيران/يونيو بقذيفة سقطت على مسجد القصر الرئاسي خلال صلاة الجمعة، بحسب الرواية الرسمية.

كما أصيب مسؤولون آخرون، بينهم رئيس الوزراء، ولقي ١١ شخصاً مصرعهم في القصف الذي اتهمت به إحدى القبائل. لكن مكتب ستراتفور الأميركي للشؤون الاستخباراتية اعتبر وليس قصفاً بقذيفة هاون او مدفع، مشيراً الى محاولة اغتيال دبرها على الأرجح اشخاص من داخل نظامه.

وبنى الخبراء الأميركيون واستنتاجهم على تحليلهم لصور التقطت لمكان الانفجار من الداخل والخارج واصلتهم الثلاثاء.

□ **لندن / اف ب**



أعلن قائد البحرية الملكية البريطانية الاميرال مارك ستانوب الاثنين ان بريطانيا يمكن ان تضطر لاتخاذ قرارات مهمة بخصوص اعادة توجيه اولوياتها العسكرية في ليبيا اذا طال امد تدخل حلف شمال الاطلسي في هذا البلد.

وأضاف انه يجب إعادة التفكير بالأولويات اذا استمرت العملية التي أطلقها الأطلسي أكثر من ستة اشهر.

واعتبر الاميرال ستانوب خلال تصريح صحفي ان هذه الحملة كانت لتكون "أكثر تفاعلية" لو ان بريطانيا لا تزال لديها حاملة طائرات عمالنية. وفي اطار خطة خفض موازنة وزارة الدفاع فان حملة الطائرات الوحيدة العملاقية هي "انتش ام اس ارك رويال" وطائراتها القتالية "هاربير" وقد ديسبر ما ترك بريطانيا بدون سفينة حربية

رئيسة

سي أي ايه ستستخدم طائرات من دون طيار في اليمن

وقال مسؤول أميركي مطلع على الخطة الأميركية إن توسيع هجمات الطائرات من دون طيار، سيستخدم مزيجاً من "الأصول الأميركية.. وهي لن تكون بمثابة تغيير قيادة القوات العسكرية الأميركية لـ"سي أي ايه".

ونكرت الصحيفة أن ناطقة باسم وكالة الاستخبارات الأميركية رفضت التعليق على الخطط حول اليمن، وقال الناطق باسم مجلس الأمن القومي تومي فيتور إن البيت الأبيض لن يعلق أيضاً على المسألة. وأشارت إلى أن المهمة الجديدة لـ"سي أي ايه" تؤشر إلى تصاعد في الحرب السرية الأميركية داخل اليمن، وإلى توسع كبير في حرب طائرات التجسس التابعة للوكالة الأميركية.

وقال مسؤول أميركي رفض الكشف عن اسمه لحساسية العمليات في اليمن، إن قرار إرسال طائرات من دون طيار تابعة لـ "سي أي ايه" لتفكيك طلعات في اليمن يأتي مع انهيار التعاون بين قوات العمليات الخاصة الأميركية ووحدات مكافحة الإرهاب اليمنية في ظل الاضطراب السياسي في البلاد. وتكرت صحيفة "وول ستريت جورنال" الأميركية أن أوباما صادق سرراً العام الماضي على مخطط اليمن، ونقلت عن مسؤولين أميركيين أنه كان من المقرر البدء فيه في تموز/يوليو المقبل لكنه قد يؤجل بضعة أسابيع كزيد من التخطيط ولحاجات لوجستية.



مقاتل يمني من المعارضين لحكم الرئيس صالح ... أ.ف.ب

صحة صالح تتحسن ولقاءات لنقل السلطة سلميا

المستشفيات السعودية. وكان مصدر مسؤول في الرئاسة اليمنية قد نفى في وقت سابق صحة الأنباء التي تناقلتها "بعض وسائل الإعلام حول صحة فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية.

ونقلت عنه تأكيديه "أن رئيس الجمهورية في تحسن مستمر وصحة جيدة وانه قد التقى اليوم بوزير الصحة الدكتور عبد الكريم راصع في الجناح الملكي المخصص له والذي أوضح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) بأن فخامة الرئيس يقضي بعض الوقت للاستراحة.

الامر نفسه تكرر في ما يخص صحة رئيس الوزراء علي محمد مجور، حيث نفى مصدر بالرئاسة أنباء حول تردّي صحته، مؤكداً "أن الحالة الصحية لرئيس الوزراء في تحسن مستمر في ظل الرعاية الطبية المتميزة التي يحظى بها من قبل الفريق الطبي بالمملكة العربية السعودية الشقيقة". واعتبر المصدر المسؤول "أن تلك الأخبار الكاذبة تأتي في إطار الحملة الإعلامية والنفسية التي دأبت عليها بعض الوسائل والتقوات الإعلامية ضد اليمن وقيادته السياسية والوطنية.

بريطانيا تواجه خيارات صعبة في ليبيا

يمكن ان تنطلق منها مقاتلات للسنوات العشر المقبلة.

وأكد الاميرال ستانوب إن طائرات هارير كانت حاملة طائرات فيما يستغرق الامر ٩٠ دقيقة لنشر طائرات تورنادو وتايغون من قاعدة حلف شمال الأطلسي في ايطاليا.

وتساءل كم من الوقت سيمنكنا البقاء في الوضع الذي نحن نواجهه في ليبيا.

وأضاف "نحن غير متزعين بالتأكيد بالمهلة الحالية لمهمة الأطلسي التي مددت ٩٠ يوما. وبعد هذا الموعد يمكن ان نضطر لكي نطلب من الحكومة اتخاذ قرارات مهمة حول اولوياتنا".

يشار الى ان بريطانيا هي من ابرز المساهمين في مهمة حلف شمال الأطلسي في ليبيا التي تجري بتفويض من الأمم المتحدة لإقامة منطقة حظر جوي فوق ليبيا ومن اجل حماية السكان المدنيين من قوات العقيد الليبي معمر القذافي.

رؤيتها ومصطلحتها وتعمق من وجودها السياسي والعسكري والاستخباري . من جهة أخرى، قال سلطان العلواني العضو في ائتلاف المعارضة الذي التقى عبد ربه منصور هادي نائب الرئيس اليمني أن عبد ربه رفض مناقشة مصير الرئيس معهم، مشيراً إلى أن اللقاء ركّز حول الأمن والنقص الحاد في الغذاء والكهرباء. وأشار إلى أن علي صالح تراجع ثلاث مرات من قبل عن التوقيع على المبادرة الخليجية في اللحظة الأخيرة، حيث كان يتعين بموجب المبادرة أن يترك منصبه في غضون شهر من التوقيع مع حصوله على ضمانات بحصانة من المحاكمة.

حتى الآن لها علاقة بتحالف اللقاء المشترك المعارض.

وعلى الصعيد ذاته، اتهم قيادي من الحوثيين من محافظة صعدة بشمال اليمن الاستخبارات الأميركية بالوقوف وراء عمليات تفجير استهدفت منزل الزعيم القبلي صادق الأحمر والقصر الرئاسي اليمني.

وقال رئيس الدائرة السياسية لجماعة الحوثي صالح هبره في بيان صحفي إن "الولايات المتحدة الأميركية هي من قام بقصف مسجد التهديد أثناء تواجد علي صالح وأركان نظامه لغرض زرع الحقد بين جميع فصائل قبائل اليمن لتخلق مناخا يمكنها من الدخول في ما بعد كواقع يقدم الحل ومن ثم تفرض

أنه سيعود قريباً إلى بلده ليمارس مهامه الرئاسية مجدداً.

ويأتي ذلك وسط دعوات من المعارضة اليمنية إلى تشكيل مجلس حكم انتقالي يدير شؤون البلاد، بعد غياب صالح.

□ **اعتقالات واتهامات**

من جهة ثانية، اعتقلت السلطات اليمنية أشخاصا قالت إنه يشتبه في مشاركتهم في محاولة اغتيال الرئيس الذي لم يظهر علنا منذ الهجوم.

ونكرت صحيفة الميثاق التابعة للحزب الحاكم أن تحقيقات تجري مع المشتبه فيهم، مشيرة إلى الكشف عن حقائق "مهمة وخطيرة"

اسبانيا تطالب بزيادة الضغط على دمشق

□

نددت الحكومة الأسبانية أمس الاول الاثنين بالقمع العنيف الذي يمارسه النظام السوري ضد شعبه وأعربت عن تأييدها لزيادة المجتمع الدولي الضغط على دمشق. ووفقا لوكالة أوروبا بريس قالت وزيرة الخارجية الأسبانية ترينيداد خيمينز إن النظام السوري يمارس العنف ضد شعبه منذ شهرين.

وأشارت خيمينز إلى أن أسبانيا ستواصل دعم عمل الممثل السامي للاتحاد الأوروبي وستدعم أيضا زيادة الضغط على السلطات السورية.

القاهرة/ أ. ش. أ

وصف الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى الوضع في سوريا، بأنه "خطير ومقلق للجميع"، وقال: "إن ما نسمعه وتتابعه عن سقوط ضحايا كثير يشير إلى اضطراب كبير في سوريا، فضلا عن نزوح مجموعات من اللاجئين إلى تركيا، كل

اليمن؛ شباب "الثورة" يريدون تشكيل مجلس انتقالي

□ صنعاء / أ. ف. ب

أكد "شباب الثورة" في اليمن عزمهم تشكيل مجلس انتقالي يسد الفراغ السياسي الناتج عن غياب الرئيس علي عبد الله صالح الموجود في السعودية للعلاج ويطوي صفحة حكمه.

وطالب الشباب نائب رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي الذي يتولى بموجب الدستور شؤون الحكم في غياب الرئيس، والذي يحظى بقبول من جانب المعارضة الشباب، بتحديد موقفه من هذا المطلب في غضون ٢٤ ساعة.

وقال محمد العسال عضو اللجنة الإعلامية لائتلاف "شباب الثورة" أن "هناك مشاروات حاليا لتشكيل مجلس رئاسي انتقالي تعلن مكوناته اعتبارا من نهاية الأسبوع".

وذكر العسال انه سيتم اختيار أعضاء المجلس من بين "الشخصيات السياسية والمعارضين وشيوخ القبائل والنواب والأشخاص الذين يتم اقتراحهم على مستوى المحافظات".

ويأتي ذلك فيما رأى المتحدث باسم المعارضة البرلمانية محمد قحطان الأحد أن هناك "اغتصابا للسلطة" من قبل أبناء الرئيس علي عبد الله صالح.

ودعا الشباب في بيان أمس الاول الاثنين نائب الرئيس إلى "توضيح موقفه من الثورة خلال الساعات الـ٢٤ القادمة ومن مسألة مشاركته في المجلس الانتقالي من عدمه". وحمل الشباب عبد ربه منصور هادي "كامل المسؤولية عما يجري من قتل وانتهاك للمواطنين في ارحب وتمزّ وزنجبار وكافة المناطق بصفته المسؤول عن ذلك".

وأضافوا "نحن نؤمن بان لا شرعية سوى للشرعية الثورية وسنعمل مع كافة القوى لتشكيل المجلس خلال الساعات التي تلي المهلة المطروحة" لعبد ربه منصور هادي.

ومن أبرز مهام المجلس الانتقالي بحسب الشباب، تولى إدارة البلاد خلال فترة انتقالية لا تزيد على تسعة شهور يقوم خلالها المجلس خصوصا بـ"تكليف شخصية وطنية لتشكيل حكومة كفءات" و"حل مجلسي النواب والشورى" إضافة إلى تكليف لجنة لوضع دستور جديد والاستفتاء على هذا الدستور والتحضير لانتخابات برلمانية جديدة

□ طرابلس / وكالات

ما بين تكاليف معدّات عسكرية وقنابل ذكية وطلعات طائرات مقاتلة ودعم لوجستي للثوار في بنغازي، ومساعدات إنسانية، قد تصل تكاليف الحرب ضد نظام الزعيم الليبي معمر القذافي إلى مليارات الدولارات. تكلفة قد تضع المعارضة الليبية (إذا نجحت في بسط سيطرتها على طول البلاد وعرضها)، أمام وضع صعب يجعلها مرتنة للدول الغربية في سياساتها الداخلية والخارجية وفروات الشعب.

فما كتشفه رئيس المكتب التنفيذي في المجلس الوطني الانتقالي المعارض، محمود جبريل، في واشنطن، هو أن المجلس المذكور عذجا إلى ٣ مليارات دولار في الأشهر المقبلة لسد حاجاته المالية. ورغم المكاسب الكبيرة التي جنتها الشركات الأميركية جراء غزو العراق وأفغانستان والسيطرة على منابع النفط، يبدو أن الاقتصاد الأميركي يعاني تكاليف هاتين الحربين. فقد أكد خبراء أنه إذا زاد تكلفة الحرب على ليبيا على ٤٨ مليار دولار، فإن الرئيس باراك أوباما، سيضطر إلى اللجوء إلى الكونغرس لطلب سلطات إنفاق إضافية. الأزمة الغفرى استشرها المسؤول السابق في قسم الموازنة بالبنتاغون، دول زاخايم، إذ رأى أن الإدارات الأميركية تشعّر بالذئب عندما تبدأ التكلفة في الزيادة على مليار دولار. وتشير التقارير الاقتصادية إلى أن عمليات فرض الحظر الجوي على البوسنة عام ١٩٩٦ كلفت الولايات المتحدة ٣,٤ مليارات دولار، بينما كلفت العملية في العراق ٢,١ مليار وفي كوسوفو ٢,٤ مليار. من الواضح أن المشاركة الأميركية هي

□ صنعاء

قال مدير دائرة الشرق الأوسط بالمعهد الديمقراطي الأمريكي ليس كامبل إن الولايات المتحدة لا يمكن أن تعترف بحكومة في اليمن قبل أن تولد، داعيا إلى سرعة ملء الفراغ الحاصل في السلطة حاليا في البلاد في ظل غياب الرئيس علي عبد الله صالح الذي يتلقى العلاج في السعودية بعد محاولة اغتياله الجمعة قبل الماضية بقذيفة استهدفته أثناء

مسؤول اميركي؛ واشنطن تريد حكومة تتألف الفراغ السياسي باليمن

□ صنعاء

الصلاة في جامع يقع داخل مقر الرئاسة . وأوضح كامبل بعد لقاء جمعه بالشيخ صادق الأحمر، شيخ مشائخ حاشد بصنعاء أن المعهد سيبدل الجهود اللازمة لمساعدة اليمنيين من أجل التغيير، مؤكدا ضرورة وجود دولة مدنية حديثة يعيش فيها الجميع بأمن وأمان، ويكون فيها الدستور والقانون سيد الجميع، قائلا إن "الولايات المتحدة الأمريكية لا يمكن أن تتعامل مع حكومة لم تنشأ بعد .

موسى؛ الدول العربية مختلفة حول التعامل مع سوريا

على موقف هذه الدول، مثلما اعتمد القرار الخاص بالآزمة في ليبيا، ووفقا للتصويت الجماعي للدول العربية تقرر اللجوء إلى مجلس الأمن. وشدد موسى على أنه لا يجب ترك الأمور في سوريا بهذا الوضع قائلا: "إننا نتابعها عن كثب".

وحول ما تريد عن إمكانية إرسال مبعوث عن الدول الغربية الكبرى إلى سوريا للتوصل إلى مخرج من

الأزمة الراهنة ، قال الأمين العام "هذا قد يكون مفيدا جدا..وهناك نقاش في مجلس الأمن حول الوضع في سوريا.. والأمر يحتاج إلى حركة سياسية عربية تجاه سوريا باعتبار أنها جزء مهم من العالم العربي.. واستمرار الوضع الراهن قد يؤدي إلى ما لا يحمد عقباه بالنسبة للناس وبالنسبة لسوريا".

وعما إذا كان قد أجرى اتصالات

مع وزير الخارجية السوري وليد المعلم حول الأزمة في بلاده ، أجاب الأمين العام "تمت اتصالات مع وزير الخارجية السوري من قبل لكن مؤخرا لا، ونرجو أن يكون هناك موقف عربي جماعي نناقشه، ونظرجه للنقاش أيضا مع سوريا أيضا" .. ولم يستبعد عقد اجتماع لمجلس الجامعة العربية قريبا لمناقشة تطورات الأوضاع الراهنة.

□ تونس/ رويترز

قال رئيس الحكومة الانتقالية في تونس يوم الاثنين إن الرئيس السابق زين العابدين بن علي الذي فر إلى السعودية في يناير، سيحاكم غيايبا في ٢٠ من يونيو/ حزيران الجاري.

وقال الباجي قائد السبسي في مقابلة مع تلفزيون الجزيرة "ستبدأ محاكمة بن علي يوم ٢٠ (يونيو). سيحاكم عسكريا ومدنيا".

□

في محاولة لمزيد من الضغط من أجل إقرار مطلب بعض من القوى الوطنية، التي تنادي بوضع الدستور أولا، قبل الانتخابات، بدأت الجبهة الحرة للتغيير السلمي بالتنسيق مع كافة القوى المدنية حملة ١٥ مليون توقيع لـ"الدستور أولا"، تطالب من خلالها المجلس العسكري بأولوية صياغة دستور جديد عبر لجنة تأسيسية من كافة الرموز الوطنية قبل أي انتخابات عامة، مؤكدة أن الشعب لم يستفت على الإعلان الدستوري، بالرغم أنه المصدر الوحيد للسلطات وأن أبسط حقوقه هي إدارة المرحلة الانتقالية. وأكد أحمد أبو خليل، عضو المكتب السياسي للجبهة الحرة للتغيير السلمي، ضرورة إسقاط الإعلان

بدء محاكمة الرئيس التونسي السابق في ٢٠ من حزيران

كان بن علي فر إلى جدة بعد أن أطلحت به ثورة شعبية في ١٤ من يناير بعد أن ظل في الحكم ٢٣ عاما، واعتقل عدد من أفراد أسرته وبعض من أقرب حلفائه عقب سقوطه.

وأعدت السلطات التونسية عدة قضايا لمحاكمة بن علي منها، التآمر على الدولة والاتجار في المخدرات، وكانت السلطات السعودية رفقت الاستجابة لطلب تونس تسليمها بن علي وزوجته ليلي الطرابلسي.

فاتورة الحرب في ليبيا من يدفعها؟

في كل الأحوال، لن يتضح في الوقت القريب الرقم النهائي لتكلفة الحرب على «الجمهورية العظمى»، فالدول الكبرى من مصلحتها زيادة الفواتير لتقيض من المعارضة، في ما بعد، أضعاف المبالغ التي دفعتها وستدفعها في حربها على نظام العقيد القذافي. فالسؤال دائما يتكرر حين تتدخل الدول العظمى في بلد ما، عن حجم ايرادته من الغاز والنפט الدول لتشعب جشعها في التهام ما تبقى من ثروات الشعوب الفقيرة.

الأموال المجمّدة

فيما أقرّت مجموعة الاتصال تأسيس صندوق دولي لدعم المعارضة المتمركزة على استخدام الأموال المجمّدة لنظام القذافي، والقادرة بـ ٦٠ مليار دولار، لتمويل المعارضة وعملياتها المسلحة. لكن هذا الخيار يواجه صعوبات قانونية تتعلق ببقاء نظام القذافي حتى الآن، نظاما شرعيا، فيما لم يعترف بالمعارضة سوى عدد من الدول.

مع ذلك، جمدت الولايات المتحدة في شباط الماضي ٢٣ مليون دولار من أصول نظامها نظام المتمردين الليبي. وخلال اجتماع مجموعة الاتصال الأخير في روما، تعهدت وزيرة الخارجية هيلاري كلينتون، إتاحة الأصول المجمّدة لاثمان أو إليات أخرى. وشددت على الحاجة «بشدة» إلى هذا المال، سواء من خلال قروض أو صناديق اقتمان أو إليات أخرى. أما المصادر الغربية من الإدارة الأميركية، فترى أن واشنطن قد تدفع على المدى القصير أكثر من ١٥٠ مليون دولار للمعارضة الليبية.

المتنتية في الخامس من أيار. أمّا تكلفة مشاركة بريطانيا في العمليات الليبية، فيمكن أن تصل إلى عشرات الملايين من الجنيهات، حسبما يقدّر وزير المال، جورج أوزبورن.

ذلك، يرى المعهد الملكي للخدمات المتحدة أن تكلفة الحرب بالنسبة إلى بريطانيا قد تصل إلى مئة مليون جنيه (١٦٣ مليون دولار) خلال أربعة إلى ستة أسابيع، أي ما بين مليونين وثلاثة ملايين جنيه يوميا.

وطبقا لوزارة الدفاع فإن تكلفة طيران ساعة واحدة لطائرة «تورنيد» تصل إلى ٣٥ ألف جنيه (ما يزيد على ٥٧ ألف دولار)، بينما تصل تكلفة ساعة طيران الطائرة تايقون إلى سبعين ألفاً (نحو ١١٤ ألف دولار).

ومثل الولايات المتحدة، تواجه بريطانيا أيضا عجزاً مالياً، يدفعها إلى أن تدرج هذه التكلفة ضمن موازنة طارئة وليست موازنة وزارة الدفاع.

وعلى الجانب الفرنسي، وبعد شهر ونصف من بدء الهجمات على ليبيا، تكلفت باريس نحو ٥٠ مليون يورو (ما يزيد على ٧٠ مليون دولار)، حسبما أعلن وزير الدفاع جيرارد لونغييه. فتكاليف تشغيل طائرة «رافال» التي خرجت يورو (نحو ٥٦ ألف دولار)، أما حاملة الطائرات «شارل ديغول» فتكلف نحو ٥٠٠٠ يورو (قريبة ٧٠ ألف دولار). هذه بعض النماذج المتعلقة بثلاث دول قادت الحرب على ليبيا قبل أن يتسلمها حلف شمالي الأطلسي، «الذي يضم دولاً أخرى تتشارك في تنفيذ القرار ١٩٧٢ لفرض حظر جوي على ليبيا وربما تتجاوز مضمون هذا القرار في بعض ممارساتها لتصبح مسألة حماية المدنيين اعتداء سافرا عليهم.

القوات البريطانية في ليبيا، بدورها، صحيفة «الغارديان» أكدت أن بريطانيا أنفقت ١٠٠ مليون جنيه إسترليني (١٦٣ مليون دولار) على إلقاء عشرات القنابل وتنفيذ مئات الطلعات الجوية ونشر أكثر من ١٠٠٠ موظف في بريطانيا من جبهةا، بعد شهرين من بدء القوى الغربية بقصف أهداف لقوات العقيد القذافي، وفقا لتقديرات مسؤولين في وزارة الدفاع البريطانية.

لكن خبراء في شؤون الدفاع، بينهم رئيس تحرير نشرة «تحليل الدفاع» فرانسيس توسا، قدروا أن تكاليف المشاركة البريطانية في العمليات وصلت إلى ٣٠٠ مليون جنيه (٤٩١ مليون دولار تقريبا) بنهاية نيسان الماضي.

كذلك تشير «الغارديان» إلى أن قادة عسكريين بريطانيين اعترفوا بأن الحملة الجوية في ليبيا ستستمر ستة أشهر وستصل تكاليفها إلى ٤٠٠ مليون جنيه (٦٥٣ مليون دولار)، فيما قدّر خبراء في مجال الدفاع أن الرقم سينتجاوز مليار جنيه (ملياراً وستمئة وتسعين مليون دولار تقريبا) بحلول أيلول المقبل.

وبعد تصريحات المسؤولين البريطانيين بضرورة تشديد الضربات ضد قوات القذافي، كثفت المقاتلات البريطانية في الأونة الأخيرة مشاركتها في العمليات الجوية للأطلسي إلى جانب المقاتلات الفرنسية والإيطالية. وقالت الصحيفة البريطانية السابقة الذكر، إن بريطانيا

استأثرت بنسبة ٢٥ في المئة من نحو ٦٠٠٠ طلعة جوية لمقاتلات حلف الأطلسي. وجاءت في المرتبة الثانية بعد الولايات المتحدة خلال ستة أسابيع من العمليات الجوية حتى الخامس من أيار الماضي، لكن طلائها الجوية فاقت أي بلد آخر على مدى الأسابيع الخمسة

مع نهاية أيلول المقبل. ولذلك ستخضض موازنة الدفاع الأميركية بمقدار ٢٣ مليار دولار عما تطلبه الإدارة لسنة ٢٠١١، وهو ٧٠٨,٣ مليارات دولار بما في ذلك ١٥٩,٣ مليارا تخصص لحربي

أفغانستان والعراق. بريطانيا من جبهةا، تتحمل جزءاً من تكاليف هذه الحرب، ويزيد من هذه التكاليف تقديم تجهيزات لشرطة بنغازي، إضافة إلى معدات اتصال بقبية بضعة ملايين من الجنيهات الإسترلينية. محللون وخبراء بريطانيون يعتقدون دفاعي الضرائب في بلادهم ما يصل إلى مليار جنيه إسترليني إذا استمرت حتى الخريف المقبل.

وقد يؤك ذلك ما كتشفته صحيفة «ديلي ميل» في ٧ حزيران الجاري، من أن بريطانيا تنفق ٦ ملايين جنيه إسترليني في الأسبوع على القنابل والصواريخ في حرب ليبيا. وقالت الصحيفة إن بريطانيا تنفق ٢٨٥ ألف جنيه إسترليني في الأسبوع على سكن طواقم سلاحها الجوي، بما في ذلك سكنها في قاعدة «جيويا ديل كولي» الجوية في جنوب إيطاليا، أي ما مجموعه ٣,١ مليون جنيه، فضلا عن ٣٠٠ ألف جنيه في الأسبوع على وقود الطائرات الحربية، و ١٣١ ألف جنيه في الأسبوع على علاوات الجنود، منذ مشاركتها في العمليات الجوية.

وأشارت إلى أن مجموع ما أنفقته بريطانيا على عمليات قناتها في ليبيا بلغ نحو ٧٥ مليون جنيه إسترليني، أي ما يعادل ١٢٣ مليون دولار حتى الآن، وهو رقم يفوق بكثير المبلغ الذي خصصه وزير المال البريطاني جورج أوزبورن في آذار الماضي لعمليات

كذلك تطلق القوات الأميركية القنابل الذكية» التي يصل وزن الواحدة منها إلى ألفي باوند، وتعرف باسم ذخائر الهجوم المباشر المشترك. وتكلف كل واحدة من هذه القنابل المضادة للدبابات ثلاثين ألف دولار. وقد ألفت الطائرات الأميركية منها ٤٥٥ واحدة حتى منتصف أيار الماضي. أما تكلفة كل طلعة من طلعات طائرات «بي ٢» فتصل إلى عشرة آلاف دولار لكل ساعة، وتنفذ مثلًا طائرة أميركية الحظر على ليبيا أو مهاجمة قوات العقيد القذافي. من جهة ثانية، يؤكّد الخبير زاخايم أن خسارة طائرة «أف ٣٥»، واحدة تكلف الولايات المتحدة ما بين ٥٠ مليونا و١٠٠ مليون دولار، ولا سيما أن طائرة أميركية واحدة من طراز «أف ١٥» سقطت في صحراء ليبيا تصل تكلفتها إلى ستين مليونا.

الخبر اليقين جاء على لسان المتحدث باسم «البنتاغون»، ديفيد لابان، حين أعلن أن الولايات المتحدة قدمت للحلف الأطلسي منذ الأول من نيسان، ما قيمته ٢٤,٣ مليون دولار من «قطع الغيار والذخائر والدعم التقني».

هذا في الجانب العسكري، أما في الجانب اللوجستي، فقد أعلن الرئيس الأميركي باراك أوباما، رسميا في ٢٦ نيسان الماضي، السماح بإرسال مساعدة بقيمة ٢٥ مليون دولار للثوار الليبيين؛ مساعدة تشمل تجهيزات طبية وخيما وألبسة وسترا وأقية للرصاص وأكياس رمل ومعدات جاهزة لبناء الحواجز. المسؤولون الأميركيون باتوا في موقع من يثير الخاوف حول حجم الإنفاق الدفاعي، فيما يتوقع أن يصل العجز في الموازنة الاتحادية إلى ١,٤ تريليون دولار في السنة المالية الحالية التي تنتهي



يوزع مجاناً

نهاية الدكتاتوريات العربية



سوريا: الجيش يوسّع عملياته العسكرية شمالي البلاد

■ دمشق/ وكالات

يواصل الجيش السوري حملة التمشيط التي ينفذها في القرى المجاورة لبلدة جسر الشغور التي سيطر عليها فيما وصل عدد اللاجئين السوريين النازحين إلى تركيا ولبنان إلى أكثر من عشرة آلاف شخص هربا من الاضطرابات في شمال سوريا.

وتفيد تقارير بأن حوالي سبعة آلاف سوري فروا بالفعل من المنطقة المحيطة بجسر الشغور ولجئوا إلى تركيا المجاورة في حين لجأ آلاف آخرون إلى مناطق ريفية قريبة من الحدود.

وأكدت مسؤولية الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس أن أكثر من عشرة آلاف سوري هربوا من بلادهم بسبب القمع الذي يمارسه نظام الرئيس بشار الأسد للجوء إلى تركيا ولبنان على حد تعبيرها.

وعبرت أموس عن "قلقها العميق إزاء أعمال العنف التي وقعت في الأشهر الأخيرة في سوريا وأسفرت عن مقتل ١٢٠٠ شخص ودفعت أكثر من ١٠ آلاف آخرين للهرب من بلادهم".

وقالت أموس " أوجه نداء إلى الحكومة السورية لكي تحترم المدنيين وتمتنع عن استخدام القوة ضد المظاهرين السلمين".

اعتقالات

على جانب آخر قال ناشطون

آخر فحوص لمبارك: حالته الصحية جيدة

هايدي وخديجة والحفيد زاروا الرئيس السابق

■ القاهرة/ وكالات

ما زال الرئيس السابق حسني مبارك وقرينته سوزان ثابت تحت الملاحظة الطبية طوال اليوم داخل مستشفى شرم الشيخ وقد استقبل أمس زوجتي علاء وجمال مبارك خديجة الجمال وهايدي راسخ وكان برافتهما حفيديهما حيث قاموا بزيارته داخل الجناح الخاص بإقامة مبارك وزوجته واطمانوا على صحته من خلال الطبيب المعالج لحالته وقد بقي الزائرون معها لمدة حوالي الساعة إلا ربع ثم غادروا المستشفى... وقد نفى مصدر طبي بمستشفى شرم الشيخ للأخبار " استخدام طبيب خاص من القاهرة لإجراء عملية قسطرة لسوزان ثابت داخل المستشفى بينما أكد أنه بالفعل تم حضور فريق طبي من تخصص أمراض القلب ولكن لإجراء عمليات جراحية لبعض المرضى العاديين المحجوزين

بالمستشفى وليس لقرينة مبارك... من ناحية أخرى أضاف المصدر استقرار الحالة الصحية للرئيس السابق مؤكدا أن نتائج الفحوصات الطبية التي أجريت له منذ ٣ أيام مطمئنة وسوف يتم إجراء فحوصات له بصفة دورية خلال الفترة القادمة. وعلمت " الأخبار " أن أطقم الحراسة المكلفة بحماية وتأمين مبارك داخل المستشفى تضم مجموعة من رجال الشرطة، ألفناء عمله كرئيس للجمهورية.. أما حراسة الشرطة فتم استقدامها بعد صدور قرار المحكمة بحبس مبارك احتياطيا على نمة القضايا المنظورة ضده باعتبار انه تحت قسطرة التحفظ عليه وتتكون الحراسة من حوالي ثمانية أفراد من الشرطة في النوبتية الواحدة وهم تابعون لمديرية امن جنوب سيناء ويتم تغييرها مرة يوميا.. وقد حضرت إلى المستشفى أس سيرة تابعة لرئاسة الجمهورية تحمل بعض المتعلقات الخاصة بأفراد تأمين الحرس الجمهوري.



■ طرابلس/ وكالات

كشف رئيس اللجنة الإعلامية لمجلس ليبيا بأمريكا الشمالية أن العقيد معمر القذافي يخبئ بالنهر الصناعي العظيم، وأن الصور التي يعرضها التلفزيون الليبي ما هي إلا صور مركبة بإخراج فني مغير لتحدى التّوّار. وقال أشرف الثّلثي، في اتصال مع "الشروق" أن الانفاق في طرابلس منذ عهد الأتراك، واستخدمها الإيطاليون في الحرب العالمية الثانية، توصل جميعها إلى السرايا الحمراء، وتم من بعد ربطها بوسط طرابلس مع الساحة الخضراء، وكذا مع باب العزيزية.

وأكد الثّلثي أن الصور المعروضة ليلة أول

أمس على القناة الليبية ما هي إلا صورة مغيرة ونتاج خداع في التركيب والإخراج، لأن القذافي يتواجد بالنهر الصناعي الذي تم انجازه في التسعينيات، والذي كلف الدولة ٢٤ مليار دولار، وهو مشروع وهمي لحل مشاكل المياه في ليبيا، لكنه في الحقيقة ما هو إلا مشروع أمني لخدمة مصلحة النظام. وتم انجازه من قبل مجموعة شركات كورية تعرف باتلاف دونغ آه، يبلغ قطر الأنابيب ٤ أمتار مصنوعة من الإسمنت المسلح المدفونة تحت الأرض يبلغ امتدادها ٢٦٠٠ كلم، من منطقة الكفرة جنوبا إلى بنغازي شرقا، ومن بنغازي إلى طرابلس.

مشروع قانون في الكونغرس لتحويل أموال القذافي إلى مساعدات

■ واشنطن/ اف ب

مجلس الشيوخ الديموقراطي تيم جونسون وزميله الجمهوري ريتشارد شيلبي النص الذي يهدف الى معالجة "الأزمة الإنسانية بعد النقص الحاد في المواد الغذائية والتجهيزات الطبية في بعض المناطق"، بحسب ما جاء في بيان. ويسمح مشروع القانون المدوم ايضا من الاعضاء جون كيري

مشروع قانون في الكونغرس لتحويل أموال القذافي إلى مساعدات

وجون ماكين وكارل ليفن، لرئيس الولايات المتحدة بمصادرة اموال وممتلكات أخرى مجمدة حاليا من قبل الحكومة الأميركية لاستعمالها لأغراض إنسانية. ويوضح مشروع القانون انه لا يمكن استعمال الاموال المصادرة لشراء اسلحة وتجهيزات عسكرية أخرى. كما انه لا يجوز تحويل

وجون ماكين وكارل ليفن، لرئيس الولايات المتحدة بمصادرة اموال وممتلكات أخرى مجمدة حاليا من قبل الحكومة الأميركية لاستعمالها لأغراض إنسانية. ويوضح مشروع القانون انه لا يمكن استعمال الاموال المصادرة لشراء اسلحة وتجهيزات عسكرية أخرى. كما انه لا يجوز تحويل

مجلس الأمن الدولي والاتحاد الأفريقي يجتمعان في نيويورك لبحث الأزمة الليبية

■ نيويورك/ وكالات

يعدّد اجتماع تشاوري حول الأزمة الليبية- اليوم الأربعاء - بنويويورك يشارك فيه أعضاء من مجلس الأمن لكن هل سيقبل القذافي بالنتحي عن السلطة سلميا بعد هذا الاجتماع أم أن نيران الحرب في ليبيا ستستعر أكثر مع تمسك القائد بوهم انه لا يزال ملك ملوك أفريقيا كما يسمي نفسه؟

وأشارت مصادر إعلامية الى ان الاجتماع يضم أعضاء مجلس الأمن ووزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة رفيعة المستوى المكلفة من طرف الاتحاد الإفريقي بمتابعة الوضع في ليبيا وإيجاد حل لأزمته. وأكد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي جان بينغ مؤخرا أن الاتحاد الأفريقي سيواصل بذل كل ما يمكنه لإيجاد حل سياسي للأزمة في ليبيا وإيجاد ذلك رؤية شاملة تهدف الى حلول دائمة للأزمة هناك. وقال بينغ - في بيان وزعه الاتحاد الإفريقي انه اكد خلال حضوره اجتماع /مجموعة الاتصال الدولية حول ليبيا/ في ابوظبي الخميس الماضي على ضرورة دعم ومساندة جهود الاتحاد الأفريقي ولجنة الاتحاد الافريقي العليا المعنية بحل الازمة في ليبيا والتي يحظى دورها باعتراف رسمي من مجلس الأمن الدولي في قراره رقم ١٩٧٣. وأوضح بينغ ان الاتحاد الأفريقي سيواصل تصميمه لإيجاد حل سياسي للأزمة في ليبيا مشيرا الى ان اجراءات ومساعي الاتحاد "تسترد فقط باعتبار موضوعي وهو مراعاة مصلحة الشعب الليبي وكذلك المخاوف الامنية لدول المنطقة والحرص على استقرارها على المدى الطويل".

وكان جان بينغ قد اكد في حديث نشر في العدد الاخير لاسبوعية "لي أفريك" أن خارطة طريق الاتحاد الإفريقي من أجل التوصل إلى حل للنزاع في ليبيا "لا تزال سارية المفعول" و "لا مناص منها.

وساطة روسية مرفوضة

في حين تتوالى بقسوة منهجية عمليات قتل العقيد الليبي لأبناء شعبه الذين لم ينجّل من وصفهم بالجرذان، وهو يخوض ضد حريتهم حربا غير مقدسة، وفي حين تتوالى اعترافات العالم بالمجلس الوطني الانتقالي كممثل شرعي للشعب الليبي، تواصل القيادة الروسية زحفها المسلحافي باتجاه الموقع الوحيد الذي يسيطر عليه القذافي كليا في طرابلس، فتوقّد مبعوثا يفتش عن مصالحها عنده، مع أنه يتوقّع سلفا أن لا يستقبله ملك ملوك إفريقيا وإمام المسلمين .

ميخائيل مارغيلوف أعلن أنه سيلتقي مسؤولي حكومة القذافي، وأن بلاده ستقدم بعد ذلك "خارطة طريق للخروج من الأزمة، وهو قبل ذلك كان في بنغازي في ما وصف بأنه مهمة وساطة، وكما فعل سابقا حاول اللعب على الكلمات، وهو يعلن أن من الواضح تماما أن القذافي فقد كل حق أخلاقي بالبقاء على رأس السلطة في ليبيا، بعدما أطلق النار على شعبه وعرضه للقصف، ولعل من حق الليبيين سؤاله اليوم عن مغزى زيارته طرابلس بعد هذا التصريح، خصوصا وهو يكشف عن لقاء مع السفير الاميركي في موسكو قبيل رحلته غير الميمونة.

المجلس الوطني الانتقالي يتعامل مع دول العالم بانفتاح حقيقي، وكان طلب من روسيا الانضمام إلى مجموعة الاتصال الدولية المعنية بحل الأزمة الليبية، رغم امتناع موسكو في آذار الماضي عن مساندة القرار الأممي رقم ١٩٧٣ الذي أجاز التدخل في ليبيا ضد نظام القذافي، ورغم أنها امتنعت كما الصين عن استخدام حق النقض ضد هذا القرار، إلا أنها نأت بنفسها عنه، وبذلت عدة محاولات لطرح نفسها كوسيط، وهي تعرف أن الثوار حسسوا أمرهم، ولن يقبلوا باقل من رحيل القذافي وكل أن نظامه وأفراد عائلته، وتركهم السلطة ليعيد الليبيون بناء دولتهم المدنية.

يזור المبعوث الليبي طرابلس، وهو يحمل في حقيبته نسخة من المبادرة الإفريقية لحل الأزمة، وهو يرى أن بالإمكان استخدام الأليات التي اقترحها الاتحاد الإفريقي، أو الاعتماد على وساطة دول عربية تجمعها علاقات متكافئة مع طرابلس وبنغازي على حد سواء، لإطلاق العملية التفاوضية، والمدهش أن مبعوث موسكو يجهل أن المبادرة الإفريقية ماتت وشيعت موتا، ويعرف أن المجلس الانتقالي في بنغازي لا يسعى لتصفية القذافي جسديا وإن للمعارضة الليبية مطالبا واحدا، يتمثل في عدم قيام القذافي وأبنائه بشغل أي منصب حكومي، أو لعب دور سياسي في البلاد.

مؤكد أن كل أطراف الصراع في ليبيا يرغبون بالحوار بدل القتال، لحل الأزمة الناجمة عن تمسك العقيد و أنجاله بالسلطة والثروة في أن معا، لكن المؤكد أن الحوار يجب أن ينطلق من نقطة أساس، تتمثل بتخلي العقيد المهووس عن السلطة، وهو ما يرفضه متذعرا بأنه ليس رئيسا، وإنما هو زعيم لن يتخلّى عن زعامته، وإن سال الدم أنهارا تنفق على نهرة العظيم، وهنا فإن الواضح أن موسكو القادمة متأخرة، تلعب لعبة يرفضها الشعب الليبي التوافق للحرية، وسيرفضها العقيد إن اقتربت من فكرة تحديه، وحرمان أولاده من وراثة زعامته.

حازم مبيضين

الأمم المتحدة: فرار أكثر من ١٠ آلاف سوري إلى تركيا ولبنان

فرار أكثر من ١٠ آلاف سوري إلى تركيا ولبنان

إلى تركيا

ولبنان

■ نيويورك/ اف ب

اكدت رئيسة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري اموس الاثنين ان أكثر من عشرة الاف سوري هربوا من بلادهم بسبب القمع الذي يمارسه نظام الرئيس بشار الاسد للجوء الى تركيا ولبنان. وعبرت أموس عن "قلقها العميق إزاء أعمال العنف التي وقعت في الأشهر الأخيرة في سوريا وأسفرت عن مقتل ١٢٠٠ شخص ودفعت أكثر من ١٠ آلاف آخرين للهرب من بلادهم".

وقالت " أوجه نداء إلى الحكومة السورية" لكي تحترم المدنيين وتمتنع عن استخدام القوة ضد المظاهرين السلمين".

وأوضحت اموس ان حوالي خمسة الاف سوري لجأوا الى تركيا وخمسة الاف آخرين الى لبنان.

وقد تكثف وصول اللاجئين السوريين الهاربين من القمع في بلادهم خلال الأربع والعشرين ساعة الأخيرة، ما يرفع عددهم إلى ٦٨١٧ في المخيمات التي أقيمت في جنوب تركيا كما ذكرت وكالة أنباء الأناضول الاثنين.